

اللباب في علل البناء والإعراب

وقال بعض النحويّين يجوز تقديمها عليه واحتجّ بقوله تعالى (وما أرسلناك إلاّ كافّةً للناس) ويقول الشاعر 55 - .

(فإنّ تكّ أذّ وادّ أّصيّنّ ونسّوّة ... فلانّ يذّهبوا فّرّعاّ بقتلّ حبالّ) - الطويل - أي بقتل حبال فّرّعاّ أي هدرًا والجواب أمّا (كافّة) فحال من الكاف لا من الناس والهاء فيها للمبالغة والتقدير ما أرسلناك إلاّ كافّةً للناس كفرهم وأمّا (فرغا) فحالّ من الفاعل أي فلن يذهبوا ذوي فرغ .
فصل .

العامل الواحد يعمل في أكثر من حال كقولك جاء زيدّ راكبًا ضاحكًا لأنّ الحال كالطرف والعامل قد يعمل في طرفين من المكان والزمان والمعنى لا يتناقض وقال البصريّّن لا يعمل إلا في واحدة لأنّّها مشبّهة بالمفعول والفعل لا يعمل